

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[224] الآيات وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْ لَآ أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا عَوَّاتِينَ وَهُمْ يَوْمًا لَا يَرْجُونَ الْكِتَابَ (21) يَوْمَ لَا يَرْجُونَ الْكِتَابَ لَا يُشْرَى يَوْمَ مَثَدٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا (22) وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا (23) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ مَثَدٍ خَيْرٌ مِّمَّا كَسَبُوا (24) مَقِيلًا (24) التفسير الإدعاءات الكبيرة: قلنا أن المشركين يصرون على الفرار من ثقل التعهدات والمسؤوليات التي يضعها على عواتقهم الإيمان بالله واليوم الآخر، فكانوا يقولون تارة: لماذا يحتاج الرسول إلى الطعام ويمشي في الأسواق؟ حيث قرأنا الإجابة عليها في الآيات السابقة. الآيات الحالية، تطرح شكلين آخرين من ذرائعهم وتجب عليها، فيقول